

1129 - معنى قول الحق تبارك وتعالى وعانت الوجوه للحي

القيوم وقد خاب من حمل ظلم ومن يعمل من الصالحات

صالح اللحيدان

اخونا يسأل سؤالاً آخر يورد قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً ويرجو تفسير هاتين الايتين - [00:00:00](#) معناه اولاً فانصح من يحرص على تفسير القرآن وهو يقرأ ان يقتني شيئاً من كتب التفسير. طيب وانفع كتب التفسير فيما اعلم بالنسبة للائر اي احاديث الرسول تفسير الامام الحافظ ابن كثير - [00:00:22](#) هو تفسير يعتني بالرواية يحرص على ذكر الحديث بسنده وهو من الحفاظ المتقنين رحمة الله عليه فاذا كان الانسان لا يستطيع ذلك يرى ان الكتاب يثقل يشتري تفسير البيضاوي لانه مصحف وتفسير - [00:00:47](#) وهو تفسير حسن في غالبه وجيد فيما يتعلق بالاخلاق مفيد لغويات. مم. قد لا يحتاج اليها من لم يكن من الطلاب الدارسين في المؤسسات التي تعتنى باللغة والاعراب. لكنه كتاب مفيد - [00:01:15](#) تفسير جيد اما هذه هاتان الايتان فيهما وصف ذلة الوجوه لله جل وعلا وعانت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً اي ذلة الوجوه له الوجوه دليلاً دائمة لكن - [00:01:39](#) في الدنيا يتوهم الانسان انه عزيز منيع وانه قوي مالك لامره عندما يشعر انه استغنى وهو في الحقيقة لم يستغني ولم يستغني في يوم من الايام الله يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - [00:02:00](#) ايا الفقراء دائمي الفقر. مم علو الوجوه اي ذلتها يوم القيامة تظهر للناس ذلة اذلة ويتحقق لهم الا عزة الا لله ويفقد اهل الجبروت جبروتهم. مم. واهل الملك ملكهم. مم. واهل الغنى غناهم. نعم. واهل الجاه والصولجان. ما كان - [00:02:21](#) به من جاه ويظهر شرف الفقراء والالتقاء على فقراء الالتقاء. نعم وعزة المستكئين للمولى ومكانة المستدلين لوجه الله جل وعلا في دنياهم يظهر في ذلك اليوم منزلتهم الحقيقية وعزهم بين الانام وينتشر - [00:02:46](#) فظلمهم ترى مجاهدة في سبيل الله يظهر عليه اثر جهادا والمحافظة على الصلوات بطهارتها تظهر عليه الغرة والتحزين وخاف للسانه واذا يظهر فضله للناس وهكذا علو الوجوه ذلتها وفي اخر الاية وقد خاب من حمل ظلماً. الله اكبر - [00:03:10](#) الذي يظلم العباد واعظم الظلم الشرك بالله جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم. هم ما هو اعظم الظلم ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:03:32](#) الظلم من اعظم اسباب الخيبة انت ايس من كل خير والمقصود به الظلم الذي لا دخول الجنة معه وان كانت وان كان الظلم على درجات. نعم. كثيرة. او دركات في الحقيقة. نعم - [00:03:51](#) كلما كثر الظلم نزل الانسان بركة من الدرجات فان حمل الظلم الاعظم مع ظلم العباد والعياذ بالله في نار جهنم نسأل الله السلامة والذي يطيع الله جل وعلا ويتقيه ويراقبه في سره وعلايته - [00:04:10](#) لا يخشى سوء العاقبة لا يخاف ظلماً ولا هضماً لا تهظم حقوقه لان الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس انفسهم يظلمون. ولا يهمهم الفزع الاكبر لان الله يؤمنه ولا يحس بوطأة - [00:04:34](#) الشدائد اذا كان في دنياه عظيم المراقبة لله كثير التذكر له عظيم الخوف منه شديد القلق من رحلته لا يفطر على الاستعداد لها

والتذكر لمنازله قبل المنزلة الختامية التي لا رحلة منها - [00:04:57](#)

التي يقال لها لمن سكن يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت نسأل الله ان يجعلنا من اهل المنزلة الاولى وان يعيذنا

اجمعين والمستمعين من اهل من منزلة - [00:05:21](#)

اصحاب المنزلة الاخيرة والله اعلم جزاكم الله خيرا - [00:05:38](#)